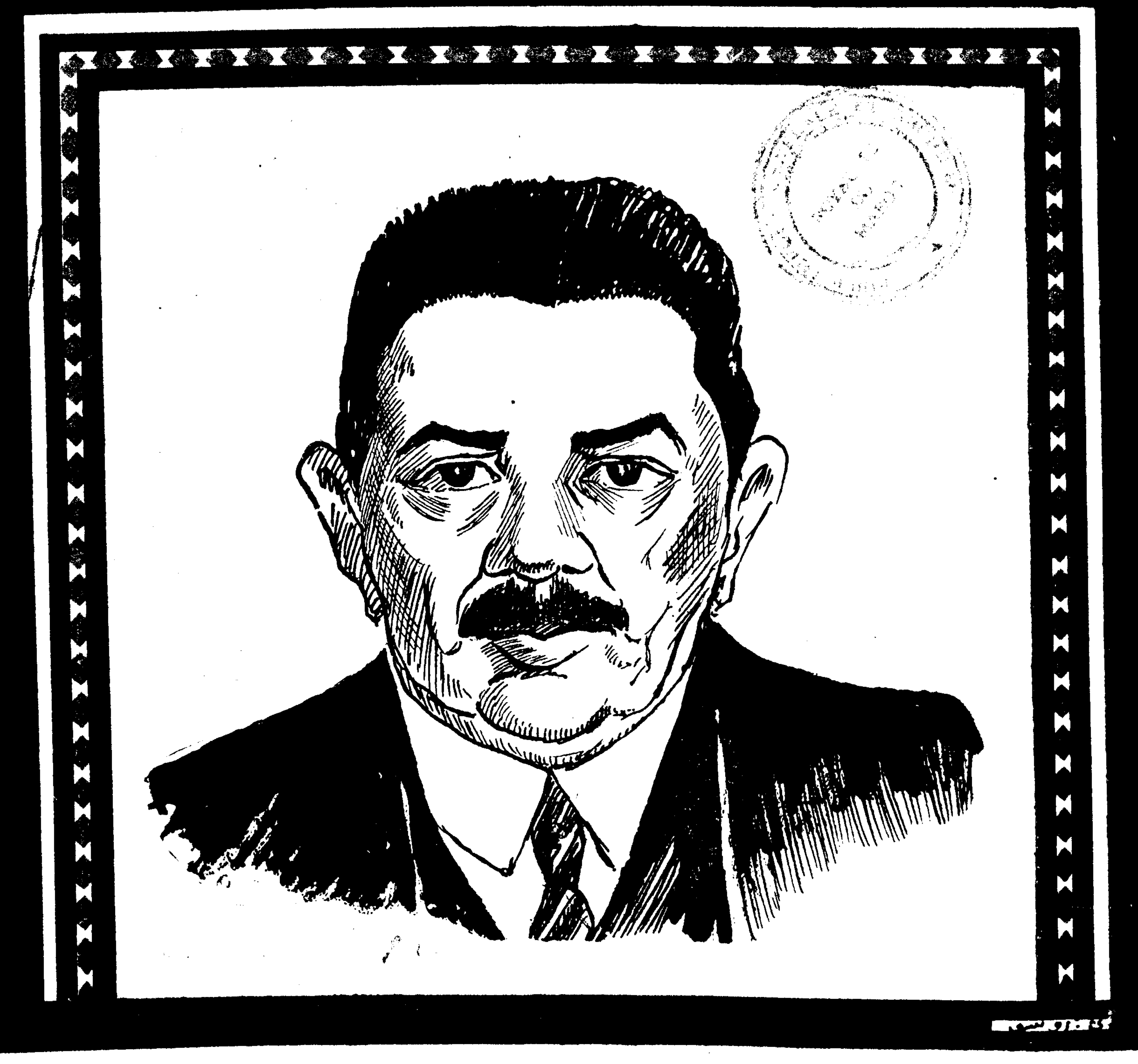
مجلة المغرب



فخامة رئيس الوزارة الفرنسوية المسيو هيريو

5 فرنكات

Francs 5

الى الاصــدقـاء

من ذا الذي لا يعرف **مدام زاكار** ومن ذا الذي لا يتفكر

كيف كانت تقدر الاهالى وتعاملهم المعاملة الجميلة

كانت

مدام زاكار

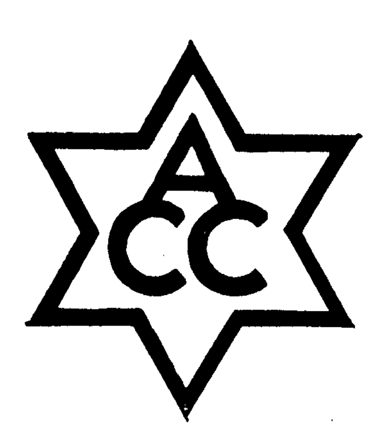
تقابلنا بالبشاشة وتعطينا فى الكارات ديالها أحسن المواضع

اللى يحبنا نخيروه على غيره

إذن الواجب علينا ناخذوا الاسانس من دار

اودبير - زاكار

تعرفونها بهذه الماركة



عندها خير المستودعات

Autonome Chérifienne de Carburants

وعندها يقف أصحاب الاطومبيلات الحقيقيين اولئك الذين يعرفون مصلحتهم

وها هى الاطومبيلات متسلسلة

بالدار البيضاء طريق دوفوكو قرب كارات منيرفة لوكس المعروفة عند سائر الناس

بالرباط قرب الكمبانى الجريان

وللشركة فروع فى

فاس ومكناس ومراكش

S. A. F. T.

الشركـــــة الافريقية

للطعمة والقيـام والنسـج

تجدون فيها

خيوط الصوف معدة بالخصوص للزرابى

خيوط للسلاهم والحياك والجلالب

سائر المنسوجات الملبوسات الوطنية

الصوف للمضارب

الكل بثمن المصنع

أعلى البضائع باخفض الأثمان

الشركة الافريقية للخيوط والنسج

طريق تمارة بالرباط

شركة

النار والماء والضياء

F. E. L.

بالدار البيضاء 256 شارع لاكار

و بفاس المدينه الجديدة م كينيار بطريق موريال وطريق كونى

وبمراكش حوانيت ج اميك

تطلب منكم ان تشرفوها لمشاهدة آخر المخترعات العلمية وتجربتها

آلات الاطفاء بالغبرة المسماة (كونترفو) وبركس

تطفى فى بعض الدقائق الحريق كيفما كان

المصفيات المسماة (كبوشلار)

تنزع من الماء الفاسد سائر الميكروبات من غير ان تغير مذاقها بل تتركها تامة الصفاء طيبة الذوق

آلات التنوير (مونلانب)

تذيع ضياء الشمس فى المنازل من غير أن تضر البصر أبداً

السفر على

عربات منيرفه لوكس

روبير و بشار

Transports MINERVA - LUX

ROBERT & BOUCHARD

من اراد السفر فى الامن والراحة مع كامل الاحترام والملاطفه فعليه بعربات

منيرفه لوكس

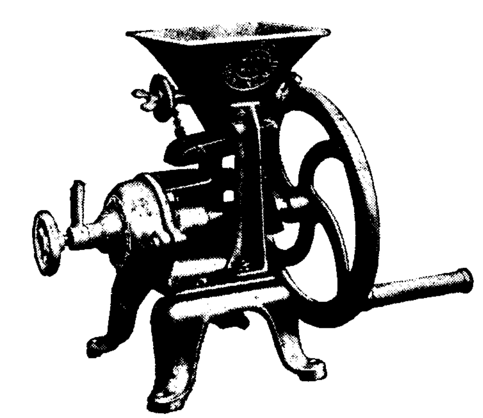
نعلم أنه بفضل منيرفه لوكس يمكننا السفر باثمان عادلة

	الدار البيضاء	طريق دوفوكو	تلفون A.31.40
فروعها	الرباط	شارع كالينى	23.48
	مكناس	طريق روامزيين	
	فاس	بلاس دو كميرس	29.01
	مراكش	المدينه تلفون 0.10 وجليز	0.03

BAMFORDS

لطحن القمح اشترو خير الارحى

بامفورد



رحى تطحن أيضاً

الارز والقهوة والذرى

ثمنها 790 فرنكا فقط

LES ETABLISSEMENTS P. PARRENIN

Route de Médiouna — CASABLANCA

حوانيت ب بارنين طريق مديونة بالدار البيضاء

لها فروع

بالرباط ومكناس وفاس والقنيطرة

اينما ذهبتم تجدوا الحفاوة التامة

كونتيننتـــــال

منذ أكثر من نصف قرن ونحن ندخل على اطارات (بنوأت) كونتيننتال التحسينات التى تثبتها التجارب مما أصبحت معه مضرب الامثال فى طول مدة الخدمة مع كثرة الاستعمال وأصبح فى الامكان اقتصاد جزء كبير من النفقات

اطارات كونتيننتال

مشكورة فى سائر الدنيا

Continental

C. C. & G. P. Co. H.

بائعها العام بالمغرب

كمبانية اللوسيا شارع بيتان بالدار البيضاء

اركبوا فى الرتل

السرعة

والامن

والسعة

والراحة

ولكم استصحاب حوائجكم معكم

الى أصحاب

الصيد



تجدون خير اقتبال واصدق معاملة فى حانوت

اسلحة سانت اتيان

صاحبها م مورى مهندس متخرج من مدرسة الفنون والصنائع

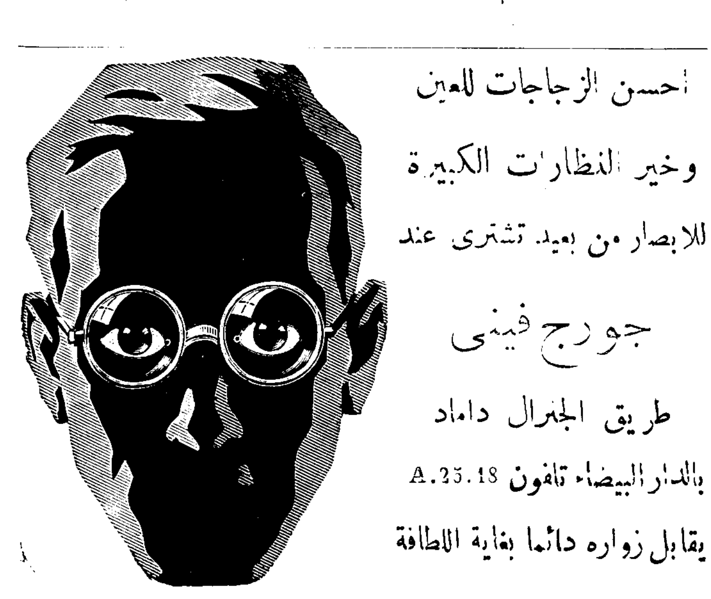
طريق كالينى بالدار البيضاء

AUX ARMES DE St ETIENNE -- 8, Rue Galiéni, CASABLANCA

هذه اكثر من ثلاثمائة سنة وعائلة مورى تشتغل بالاسلحة خلفا عن سلف

وهى اقدم عائلة فرنسوية تشتغل بهاته المهنة

وهل هناك شهادة اكبر من هذه فى حقهم ؟



احسن الزجاجات للعين

وخير النظارات الكبيرة

للابصار من بعيد تشترى عند

جورج فينى

طريق الجنرال داماد

بالدار البيضاء تلفون A.25.18

يقابل زواره دائما بغاية اللطافة

Octobre 1932 عدد ٤ جمدى الثانية عام ١٣٥١



Majallat El Maghrib

Revue mensuelle رئيس التحرير : محمد الصالح ميسة مجلة شهرية

Rédaction et Administration **Immeuble Balima** **Place Lyautey RABAT** **Publicité : 41, Rue de la République, Rabat**	الادارة والتحرير ساحة ليوطي بالرباط الاعلانات ٤١ نهج الجمهورية بالرباط

Prix de l'abonnement pour l'année :

Maroc, Algérie, Tunisie, Syrie :	60 frs.
France et Colonies :	100 -
Etranger :	120 -

الاشتراك عن سنة

المغرب . الجزائر . تونس . سوريا	٦٠ فرنكا
فرنسا ومستعمراتها	١٠٠
الممالك الاجنبية	١٢٠

منظر عام لمراكش

أهم مواد العدد المقبل

العربية لغة حية ـ البلدية الفاسية ـ طرة على هامش الصحافة ـ القضاء العادل فى الاسلام ـ المحاكم الفرنسوية والفقه الاسلامى ـ الماء ودوره فى الحياة ـ التربية وحظ النشء منها ـ مسارحنا التمثيلية وجمهورنا المتفرج ـ ما لشباننا لا يعتنى بدراسة الفقه الاسلامى ـ الجاسوسية والسياسة

اعتذار

بما ان الانتشار الذى بلغت اليه المجلة الزمها بتوسيع نظامها خصوصا فيما يتعلق بالطبع وقد تاخرت الادوات التى طلبتها من الخارج لهذا الغرض عن الموعد المنتظر فانها احتاجت الى التنقيص من حجم العدد الرابع واخراجه فى ورقات قلائل نرجو من القراء الكرام أن يعذرونا فيها وستخلف الاعداد المقبلة باهميتها وخروجها فى أوقاتها ما اضاعوه فى هاذا العدد .

Le développement pris par la MAJALLAT EL MAGHRIB l'obligeant à une importante extension de son organisation, notamment en ce qui concerne son impression, et le matériel qu'elle a commandé ayant subi un certain retard dans la livraison, elle a dû réduire le nombre de pages du quatrième numéro. Nous nous en excusons auprès de nos lecieurs. Le cinquième Numéro et les suivants rachéteront celui-ci par leur importance et leur régularité et resteront dignes de la faveur avec laquelle la MAJALLAT est accueillie dans tous les milieux Européens et de langue Arabe,

كلمات -

لا يؤثر القول الا إذا كان موفيا بشروط اولها الصدق وثانيها التقريب وثالثها الصيغة

الصيغة على حسب اللغات واللغات صفات يرثها الخلف عن السلف فى تصور المسائل والتعبير عليها وابرازها بالقول وهى للمعانى مغانى شتى المبانى بل أوان مختلفة الصور والالوان فاذا كانت البلاغة انشاء المعنى البديع فليست خاصة بامة دون اخرى اما اذا احتاجت الى صوغها فى قالب رفيع فكل واحدة تدعى الى الامتياز بها

العربية من أجمل اللغات واقدرها على البيان والعجب ان البعض من اهلها يعيبها الان وقد كان العربى يخاطب بها إبله ويحادث بها قوسه ويبكى على منازل احبته ثم صار ملكا يسوس الناس وقاضيا يحكم فى عويص المسائل وعالما يتصرف فى اصناف المعارف وحكيما يبحث فى اسرار الكون وما الفى من لغته عسراً او وجد فيها ضيقاً او لاقى منها اشمئزازاً فكيف يرى العربى اليوم لغته بالقصور وما قصر فيها سواه وإنما يعيب العاجز لغته وما العجز الا منه وحسبه شاهداً ان غيره أبلغ فيها ومن ذم لغته ذم نفسه فاذا كانت نفس المرء اعز الانفس عليه وجب ان تكون لغته احظى اللغات لديه واللغة والجنسية والحياة شيء واحد وما هى الا الفاظ مترادفة او اجزاء من واحد فاذا جاد المرء جادت واذا صدق فى القول صدقت له البلاغة

كلمة حق

بعث الينا كثير من القراء في خصوص قضية الضابط البربري بمقالات موسوعة يرغبون نشرها على صفحات المجلة ولكن لم يتسن لنا ابراز هذه المقالات التي قد اعطيناها حق ما تتطلبه من الامعان في مضامينها لانا اوجسنا في كثير منها خيفة الخروج عن الخطة التي أخترنا لزومها في تسيير حياة هاته النشرية التي نحافظ عليها محافظة المرء على نفسه

تلك الخطة أصبحت اليوم معروفة بعد ما ظلت دابر البارحة مجهولة عند ولات غير قليلين توقعوا فيها بصفتها خطة صحيفة حرة ان تثول حينا من الاحيان الى التهييج في وسط لا يقبل ذلك وعند البعض من ابناء الوطن ترقبوا منها ان تتمشى هاذه النشرية بجانب حرية الصحافة التي يظنونها في فتح مصراعي الانتقاد المر واللهجة المقاذعة بيد ان المجلة ما عتمت ان تتدرج حتى ارتاحت لما وقع من طروء فهم الناس لمقاصد خطتنا التي نرمي اليها فصرنا من جهة نرى المغالين من ابناء الوطن يحبذون اتجاه اسلوبنا الى التباعد عن الافراط والتفريط ومن جهة اخرى نرى الفرنسويين يعلنون بفضل الصحافة التي تتوخى مماشاة المنهج الذي نهجناه ويقولون مثل قول الكاتب المقتدر المسيو اودينو (ان النشرية التي يكون سلوكها وسطاً بين الايجابيين أصحاب نعم دائما وبين السلبيين اصحاب لا دائما اى نشرية تكون مباشرتها للمسائل الوطنية وكشفها القناع عن الشئون والحاجات صادقة اللهجة في غير ما شطط ولا فرط ولا غلو ولا اجحاف لهي النشرية التي لا يكون منها الا النفع والمصلحة للجانبين الولات والامة)

المسلك الرزين الذي تنشده الصحافة الصادقة الحرة هو الذي لا نحيد عنه ولن نحيد كيفما كانت الظروف والاحوال وهو الذي نتبعه في المسألة البربرية التي يتعلق بها هم الايالة اليوم

نرى ان المسألة لا تستحق بعض هاذا الاهتمام العظيم والاعتبار المجازف الذي رفعها الى مستواه المخطئون في الاشتغال بها .فقد قننت قوانين وسنت ضوابط في الايالة المغربية هي أجدر بالاعتبار من هاذه القضية ولم يقع لاجل تلك بعض ما وقع لاجل هاذه التي عدت طورها الذي كان في نظر العقل ان لا تعدوه ولا تتخطاه

فهي أصغر من كبير عناية بعض الافراد الخادمين للكنيسة حالة ان الوطن يقوتهم لخدمة الوطن وبعض الامة الخادمين للاوهام وللاغراض حالة ان الامة تقوتهم لخدمة الامة . فجعلوا المسألة دينية وكلما دخل النزاع الديني في قضية ضاعف تشعبها وزاد اشكالها وحشرها مع متناقض الميول والعواطف في أمر هو أقرب الى جهة النظر والتعقل منه الى جهة الدين

وهكذا تشعبت القضية وتطورت الحالة وتأشبت حرب شعواء في الجرائد والنشريات والمنتديات السياسية كان الاسلام في خطر وهو الرابض في القلوب كما يجثم الاسد في غيله

اذن نرانا مصيبين اذا ارجعنا النازلة الى مركزها

اللائق بها وردد ناها الى وجوب تنقيحها مما دس فيها المغرضون وغير المغرضين من ادخال الدين فيها والاصابة أحيانا فى التباعد عن اهل الجدل

نحن على يقين من ان حكومة الجمهورية دولة الحرية والمسامحة والاخاء صديقة الاسلام والمسلمين منذ قديم العهود ما كان يوما ليخطر ببالها محاربة ديننا اودس السم له فى الدسم ولا يمكن أن ينكر ذلك الا أخرق ينكر اعمالها وينفى بين ءاثارها

كما انا على يقين من ان الاسلام كيفما كانت الحالة له خافر يكلأوه ويرعاه ورب البيت يحميه والاسلام والحمد لله له روح اشد حياة من ان تميتها حيلة اوتدبير وله قوة سماوية أبعد من ان يتغلب عليها متغلب وفى الافكار وعلى البصائر والنفوس نور لا يطفئه صرير قلم ولا ضابط ادارة وللاسلام خاصة يقين لا شك فى اختلاجها لقلب كل مسلم مسلم كما يقول محمد صلى الله عليه وسلم (الاسلام شيء وقر فى القلب) وشطر الاسلام الاول هو الايمان وقد عرفوه بانه الاعتقاد القوى والجزم الوطيد والركون الثابت بوجود الاله ولا نظن ان مسلما يحمل فى قلبه شيئا من قوة هذا الاعتقاد وهو يخاف على الاسلام . فقد مضت على ديننا قرون حالكة ودهمته حروب دموية وناوشت متبعيه أغراض كثيرة للعاملين على اذلال أهله واهانتهم ورغم ذلك لم يمسسه سوء ولم يزده الامتحان الا تمتنا وانتشارا . فهل مع ذلك نخاف على الاسلام أو يجمل بنا أن نخرجه عن دائرة بساطه وندخله فى نازلة ادارية محضة ؟

نعم ادارية محضة هذه حقيقة النازلة البربرية ولا نراها إلا كذلك وحيث ان الشأن فيها هو ما ذكرنا فلنا الحق فى التصريح من الان بوجوب حلها على ما تقتضيه رغبة الايالة فى أمرها علاوة على أن ذلك أيضا مما تقتضيه الوجهة الفنية التى سنتناولها ان شاء الله فى فرصة اخرى اذ ان الضابط تعارضه القوانين الجارية كما تعارضه الامة بل يعارض الغاية المقصودة منه ويعارض نفسه بنفسه

اجابة رغبة الايالة هى الحجة التى نكتفى بها اليوم وهى التى نلفت اليها انظار ولات الامر بوجه خاص .

رغبة الامة على سائرها فى ابطال الضابط البربرى كاف لوجوب اسقاطه سواء كان فكر الامة مصيبا اومخطئا لان السياسة الحقة تابى تحميل كاهل الامة ما لا تطيق ولان الولات للشعب وليس الشعب للولات

ولاجل هذا فاننا عن لسان الايالة نطلب من صاحب الجلالة مقيمنا المحبوب ان يباشر تدبير شأن هاته القضية الصادرة من اداراته بنفسه وان يعطيها حق ما تتطلبه من الامعان والنظر

يعلم جنابه ان الوطن أجمع يقدر مساعيه ويعتبر اهمية الخدمات التى أداها للمغرب الاقصى ولشقيقه التونسى الامر الذى جعلنا نتمنى طول بقائه بين ظهرانينا وقد عرفنا وعرفناه وفهم حسن نوايانا وفهمنا حسن نواياه . حتى يتم أعماله العظيمة وخدماته الكريمة التى نعد من اكبرها نفعا تخويله لنا حرية القول باذنه فى اصدار هذه النشرية ومن ادل الدلائل على أنه لا يبحث الا على مواطن الصواب والتوفيق بين العنصرين المتآخيين

ويعلم جنابه أيضا ان الامة لا ترى المسألة مسألة شرف فى عين الدولة النبيلة التى اخذت على عاتقها السير بنا الى ما فيه النفع والفائدة للوطن وأبنائه فان فرنسا لها تاريخ مجيد

ولهاقوة فاعلة ولها نخوة تمنعها من ان تعتبر استصراخ محميها سبة على نفوذها اوثلمة فى كيان قدرهـا . ولا ريب انه اذا ما أرضى الايالة فى هاذا الضابط الذى أخرجتـه الشهوات عن دائرته وأبعدته الجدالات عن ماهيته فلا يزيد عمله هاذا فى قلوب النـاس الامحبة فى شخصـه الكريم وشـكرا للدولة الماجدة التي يمثلها فى هاته البلاد ويمثلها نوابه النبلاء فى سائر الادارات أجمل تمثيل .

م

صفحة من التاريخ

تبلغنا من اديب مركشى هذا السؤال :

اعرف كـثيراً من طلبتنـا المواطنين ليس لديهم بعض معلومات عن الاصل التاريخى لمدينتهم المراكشيـة ولا عن بعض آثارها العتيقة النفيسة كجامع الكتبيين ومنارته العظيمة ومؤسس ذاك من أبطال تاريخنا المجيد . فالرجاء منكم نشر شيء عن هـذا الاثر الخالد على صفحات نشريتنا (مجلة المغرب) العزيزة فانـكم ترسلون بذلك على عقول ناشئتنا شعاعا مضيئا يبصرون به حقيقة من حقائق تاريخ البلاد العزيزة ولكم الفضل

ونحن ازاء هذا السؤال رغم فقر أيدى ادارة المجلة الان من مواد الكتابة فى هـذا الموضوع الذى يتطلب أخذ حقه من النظرية والتفلسف فى البحث عنه نكتب هذه الاجابة عليه كما تيسر منها لا كما تنبغى عليه فنقول مقتصرين على نقط السؤال

مراكش ويوسف بن تاشفين

بضم الميم وفتح الراء المشددة قبل الالف وكسر الكاف قبل الشين المعجمة سبب تسميتها بذلك على ما ذكره صاحب المعرب من ان أرضها كانت قبل الاختطاط مكمن أجناس اللصوص المتجمعين من أطراف الحوز لسلب الاموال ونهب الارواح وخفر الذمم . فكان الواحد يقول الـمار بهـا مراكش ومعناه بالبربرية أمش مسرعا فعرف الموضع بهذا اللفظ

كانت هذه الارض ملك عجوز مصامدية هى التى باعتهـا لاجل أن تخطط مأوى يجمع اليه سواد الناس النظاميين ويشتت أخلاط الشرذمة المتلصصة الباغية . فكان الذى اشـتراها من مالكتها العجوز الامير يوسف بن تاشفين الذى ما مرت على ظهوره زعيم امارة سنة أربع وخمسين وأربعمائة حتى وجد نفسه قد اطمأن طويلا فى تربعه على عرش المغرب وقد خفقت عليـه الالوية وطأطأت اليه الرؤوس وخفتت عنده الاصوات ودانت له القبائل المجاورة والاطراف المتنافرة وتعبدت له مسالك الدولة والملك الكبير

فلا محالة اضطر فى حالته هذه الى تحصين العسـكر وتأمين الحريم وحشد جميع الحاشية والغاشية فى مركز حربى يلم شعث القبائل الملتفة حوله ويكنز الذخائر الحربية والازواد والاقوات والمرافق واللوازم ليكون قد تحفز للحروب والغارات بعد أن تمكن من الاطمئنان على مركز العرش والامن الداخلى قبل كل شيء فاختط مراكش سنة ٤٥٤ وبنى بها القصور والدور والحوائـط والصروح والمعاقل

قال ابن خلدون اتخذ يوسف بن تاشفين مدينة مراكش لنزوله ولنزول عسكره وللتمرس بقبائل المصامدة المقيمة بمواطنهم منها فى جبل درن اذ لم يكن فى القبائل أشد منهم قوة ولا أكبر جمعاً

بقيت مراكش بعد تخطيطها وبنائها اثنين وسبعين سنة غير مسورة الى أن أشار القـاضى الفقيه المشهور أبو الوليد ابن رشد

بتسويرها على علي بن يوسف الامير عليها اذ ذاك بعد وفاة أبيه يوسف بن تاشفين فأدار عليها السور فى خلال مدة ثمانية أشهر و بمقدار سبعين ألف دينار

يوسف بن تاشفين هذا هو رأس الدولة الملثمة و باني ملك المرابطين أمير المومنين ناصر الدين (لقبه به الخليفة العباس المقتدر بالله) بطل مغوار وقائد حربى كبير جال وجلى فى ميدان الحروب وطاول وصاول السياسة كثيراً فدوخ البلاد وقهر الجبابرة وقمع العاثين وأمن الرعايا وعمر المدائن والقرى وجلب الراحة والامن لسكان المغرب أعواماً كان الفضل فيها له

من مناقبه الغراء الزاهرة أنه ملك المغرب الاقصى جباله وسهوله وتلوله وأريافه وضواحيه وأمصاره وتعداه الى المغرب الاوسط ثم الى بلاد الاندلس التى كانت اذ ذاك منقسمة الى عدة ممالك صغيرة مستقلة ومنحطة الى آخر دركات الضعف العميق الذى كان قعد بالمعتمد بن عباد وأمثاله من ملوك تلك الممالك عن مناهضة قوات الفونص السادس عشر ملك أراغون الذى كان استولى من بلاد الاندلس على اشبيلية وطليطلة وسبتة وشدونه وغيرها

وحسبك من خطر شأن ذلك الامر الداهم أن يستصرخ منه جميع أهالى الاندلس بمثل يوسف بن تاشفين الذى حدث التاريخ أنه غار غيرته وشمر عن ساق نجدته فما ناله سيف ولا انهزم به جيش ولاعثر به جد حتى فتح قائده شير بن أبى بكر جميع بلاد الاندلس ورفع اليد العادية وجلى جميع ملوك الطوائف

ونحصل من أقوال التاريخ اجمالاً ان اصل دولة الملثمين فرع من اصل قبيلة صنهاجة احدى قبائل البرانس وان نشأتها الوطنية كانت فى مهامه صحارى البربر والسودان وان السلطة الروحيه عليها كانت لعبادة الاوثان الى زمن فتح العرب حيث أخذت عنهم دين الاسلام وان نوع نشوءها الحيوى كان على خشونة البداوة التامة من تمول الانعام وأكل اللحوم والالبان

كما نلخص من صفحات التاريخ ان يوسف بن تاشفين توصل الى عرش الامارة من طريق ابن عمه أبى بكر بن عمر اللمتونى الذى كان جلس على كرسى الامارة ست سنين بعد وفاة أخيه الامير يحيى بن عمر الذى جلس عليه ثلاث عشرة سنة كاملة وهذا أخذها من بعد الامير يحيى بن ابراهيم الكدالى الذى ملكه الملثمون عليهم بعد موت القائم فيهم الاول الامير العادل الفاضل محمد بن تيفاوت الذى ملك فقط ثلاث سنين

هذا ملخص عن هذه الدولة المرابطية التى عاشت من بين دول المغرب فى صحيفة يوسف بن تاشفين مدة ثمانين سنة هوت الى الانقراض فى أواخرها على عهد ولده علي بن يوسف بسبب ظهور محمد بن تومرت المعروف بالمهدى مؤسس دولة الموحدين

جامع الكتبيين وعبد المومن بن علي

قال ابن رشيد فى رحلته بعد كلامه على مسألة نقل المصحف العثمانى من قرطبة الى مراكش وفى خلال هذه المدة (اوائل العقد السادس من القرن السادس الهجرى) أمر عبد المومن بن علي ببناء المسجد الجامع بحضرة مراكش حرسها الله فبدأ ببنائه وتاسيس قبلته فى العشر الاول من شهر ربيع الاخير سنه ثلاث وخمسين وخمسمائة و كمل فى منتصف شعبان من السنة المذكورة على أكمل الوجوه وأغرب الصنائع وأفسح المساحة وأحكم البناء والنجارة وفيه من شمسيات الزجاج ودرجات المنبر وسياج المقصورة ما لو عمل فى السنين العديدة لاستغرب تمامه فكيف بهذا الامد اليسير الذى لم يتخيل أحد من الصناع أن يتم فيه تقديره وتخطيطه فضلا عن بنائه وصليت فيه صلاة الجمعة فى منتصف شعبان المذكور

ولا اخال فينا من يجهل عبد المومن بن علي الحازم السياسي الفصيح والعالم المحدث الاصولى الجدلى فهو السلطان الذى كان أمر بتحريق كتب الفروع ورد الناس الى استنباط الاحكام من الكتاب والسنة وهو المنقول اليه المصحف العثمانى من قرطبة الى مراكش و باني مدينة جبل طارق ومدينة البطحاء وهو الذى قيل انه ما قصد بلداً الا فتحه ولا هزمت له راية فيما علم وهو الذى كان انتصر على الفونص ملك طليطلة ووجه الاساطيل الى الجزائر وتونس وفتح كثيراً من الثغور والمراسى والمدائن والخطوط وهو الذى طالما تفلسف مختلفوا الكتاب والمؤرخين قديماً وحديثاً فى عظيم أعماله و باهض سياسته

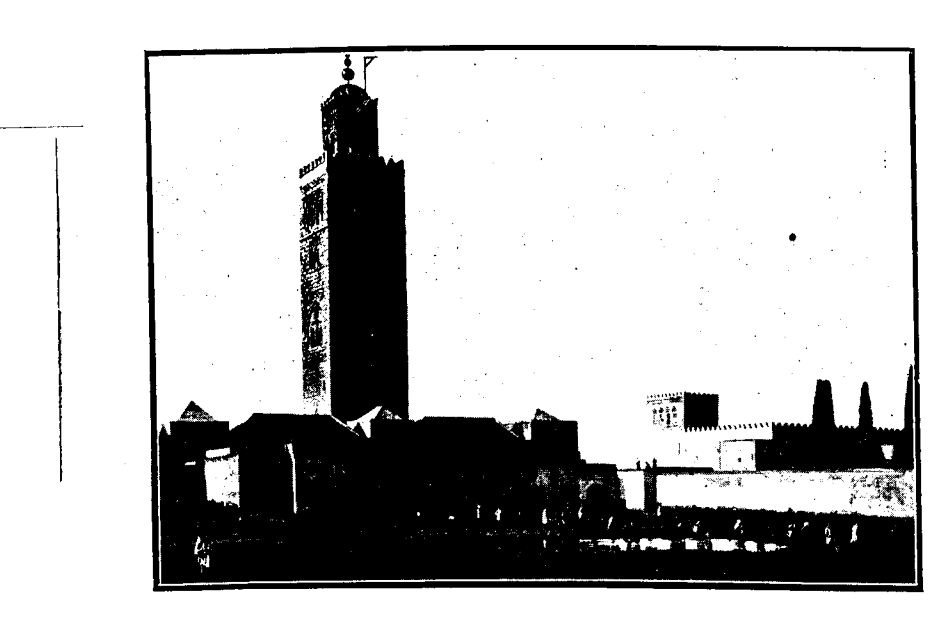
بالمغارب الثلاث

بويع بالامارة لعبد المومن بن علي بكتابة العهد بها له من مؤسس دولة الموحدين المهدى بن توميرت الذى نازل المرابطين فى وقائع استشهد فى بعضها من المقاتلة ما ناف على مائة الف انتهت بتغلبه على المرابطين وقضائه على دولتهم بالمغرب وتأسيسه على انقاضها دولة الموحدين التى استعمل فى سبيل تكوينها عدة تدبيرات وحيل ودعايات وأخيراً استخدم سلطة الدين الروحيه عدا عن سلطة السيف بما كان لبسه من حلة الصلاح والاصلاح بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعبد والتخلق بكل ما يصدق دعواه المهدوية

كما أقامها فى سائر الناس أجمعين

وقال فى محل آخر وكان المنصور يشدد فى الزام الرعية باقام الصلوات الخمس وقتل كثيراً على شرب الخمر وقتل العمال الذين شكتهم الرعية وأمر برفض فروع الفقه وأحراق كتب المذاهب وأمر الفقهاء بتخصيص الفتوى من الكتاب والسنة النبوية وأن لا يقلدوا أحداً من المجتهدين وان يستنبطوا احكام القضايا من الكتاب والحديث والسنة والاجماع والقياس

وقال العلامة الناصرى فى الاستقصاء كان يعقوب المنصور لما عزم على المسير الى الاندلس بقصد الجهاد أوصى الى نوابه ووكلائه ببناء قصبة مراكش والاعتناء بتشييد قصورها . فمن



منارة الكتبية

يعقوب المنصور ومنارة الكتبية

قال ابن خلدون لما توفى الخليفة يوسف بن عبد المومن على حصن سنترين بويع ابنه أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن عبد المومن ورجع بالناس الى أشبيلية فاستكمل البيعة واستنفر الناس للغزو ومضى الى مراكش فبسط العدل وغير المناكر

وقال ابن خلكان بعد كلام لما مات أبوه اجتمع أشياخ الموحدين على تقديمه فقام بالامر أحسن قيام ورفع راية الجهاد ونصب ميزان العدل و بسط أحكام الناس على حقيقة الشرع ونظر فى امور الدين والورع وأقام الحدود حتى فى أهله وعشيرته الاقربين

آثارها الباقية بها الى الان بابها المعروف بباب اكنا . الى أن قال ومنار جامع الكتبيين المضروب المثل به فى الارتفاع وعظم الهيكل

وقال ابن سعيد لما اجتاز المنصور هذا بمدينة سلا امر ببناء مدينة الرباط فاسست سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة واكمل سورها وركبت ابوابها وأمر ببناء المسجد الاعظم بطالعة سلا و ببناء جامع حسان ومناره العظيم المضروب بهالمثل فى الضخامة وحسن الصنعة ولم يتم بناءه ولما فرغ المنصور من وقعة الارك واحتل مدينة اشبيلية اخذ فى اتمام بناء جامعها الاعظم وتشييد مناره المشاكل للمنارين المتقدمين فهو ثالث الاثافى بالنسبة لهما بل قيل انه ليس فى بلاد الاسلام منار أعظم منه له ثفافيح من املح ما يكون

هذا وقد جاء فى مقدمة الفتح لابى جندار المؤرخ الاديب الرباطى رحمه الله كلام على صومعة حسان نثبته هنا بمناسبة انها كثالثة الاثافى لمنارة اشبيلية والمنارة الكتبية وهو

(اللهم الا منارته المحكمة البنيان المتينة الاركان فانها لم يؤثر فيها توالى الايام وتعاقب الاعوام بل لازالت لابسة لحلل الجدة والبهاء سالمة من وقع عوامل الوهن والبلاء مزدانة بما أودعته يد الزخرفة على جدرانها من النقوش الرفيعة والاوضاع البديعة والتخاريم الرقيقة والزخاريف الدقيقة ومن العجيب ان حيطانها العظيمة الهائلة المتواصلة خصوصاً من داخل لا زالت فى غاية ما يكون من الجدة والسلامة حتى أنه ليتخيل للناظر أنها قريبة البناء حديثة التاسيس ومما يستحق أن يذكر أيضاً ان فى أحد جدرانها على يمين الصاعد نافذتين مقوستين بهندسة غريبة واتقان وأمامها بيت مربع فى جوف قطب المركز الذى تدور عليه جدران الصومعة فاذا سامتهما الشمس ارتسم الضياء النافذ منهما فى داخل البيت المذكور فى كيفية عجيبة على شكل خطين منحرفين مشتبكى الوسط متفرقى الاطراف ولم يدر الى الان ما هى الفائدة المقصودة فعسى أن تزاح عنها فى المستقبل ستور الخفاء حتى تتجلى لعالم الوضوح والمعرفة وقد وشح كشح هذه الصومعة من خارج باقواس نقشية عظيمة دائرة بوسطها ادارة النطاق بالخاصرة وعلى أحد جوانبها فى داخل تلك الاقواس منقوش على سطح حجارات الصومعة تمثال سيفين عظيمين مرفوعى الرأس لجهة السماء كأنهما يشيران لعلو همة أربابها وشموخ انوفهم وطموح أبصارهم الى ما فوق السماء

ك.

حول القرويين

تحت هذا العنوان ننشر كل ما يبلغنا من الكتاب الاماجد فى كلية القرويين ولا ريب ان الامة كلها متفقة على أن هاته الكلية يجب أن تقوم بالغاية الشريفة التى اسست لاجلها وان توفى بواجبات ماضيها الذى سبق للقراء ان شاهدوا صورة بهيجة منه فى مقالة ممتعة بالعدد السابق وان كان هناك تباين بين الافاضل الذين يتناولون هذا الموضوع الهام فى الطرق التى توصل الى الضالة المنشودة فالرجاء منهم عند الاعراب على أفكارهم أن يحترزوا غاية الاحتراز من الرمز الى الشخصيات وأن يكتبوا للامة وصالحها لا لفريق دون فريق وأن يبذلوا الجهد فى استعمال اللهجة الهادئة التى تناسب المقام وجرى عليها الماجد صاحب مقالة « ماضى القرويين » فاننا محتاجون الى الالفة والمحبة بيننا محتاجون الى الاتحاد وأقدس المهمات التى يتطلبها الوطن من ابنائه الكرام العمل لنبذ التفرقة وموالاة الجهود فى سبيل الاتحاد والوئام اذ لا يستقيم لنا حال الا اذا صرنا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ولا ينجح لنا أمر الا اذا كنا ذاتا واحدة وقلبا واحداً وفكراً واحداً . وما ذلك على الله بعزيز هذا والى القراء مقالة وصلتنا من العالم الشاب سيدى محمد الصديق الفاسى فى نفس موضوع القرويين الذى فتحنا له هذا الباب من المجلة

المصالح والشخصيات

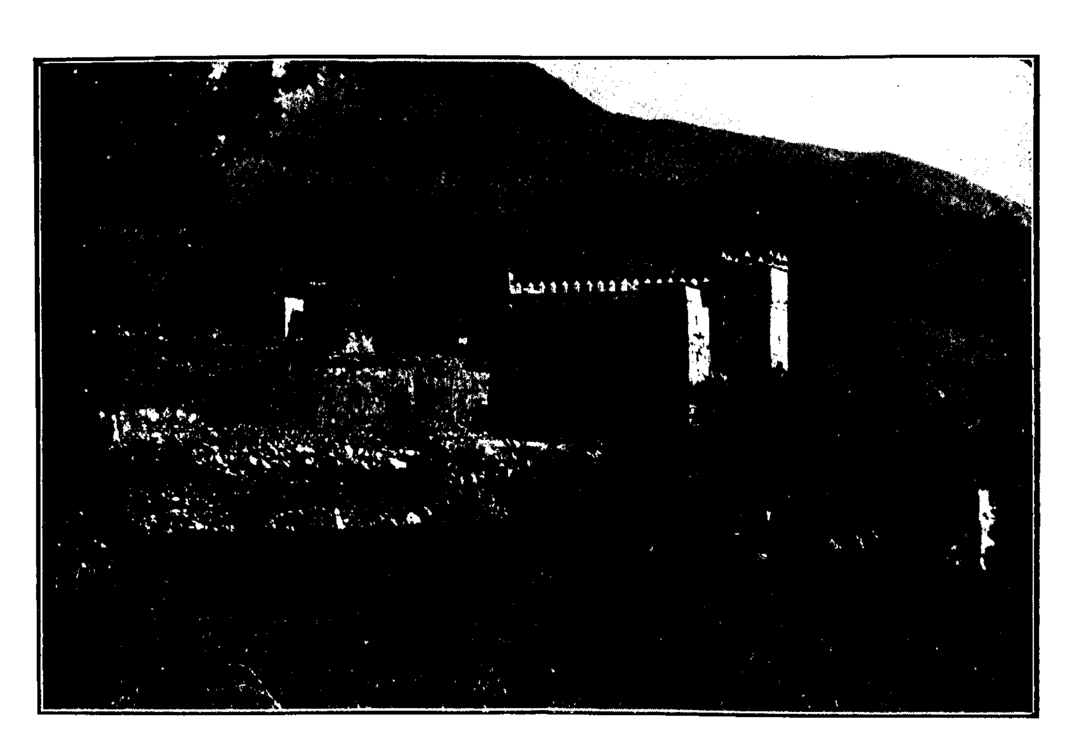
حياتنا يتنازعها عاملان حب المصالح . وحب الشخصيات وهما عاملان متعاكسان . يحاول عبثا من يريد الحصول عليهما معا سعيا فى ايجاد نهضة من النهضات. ولسنا نقصد بالمصالح الانتفاعات الذاتية الخاصة فانها مساوية لمدلول كلمة - غرض - أو - شخصية - وانما نريد ان نفهم منها تلك الفوائد المشتركة التى تهم الامة فى معترك حياتها وتكون عونا لها على تحقيق آمالها ومتمنياتها . فهاذه المصالح هى التى اذا اجتمعت مع أى شائبة شخصية كانت سببا فى

فشل المجتمع . وذهاب ريحه ودولته . وكانت الضربة القاضية على جميع نواحي حياته فيصير ميتا في صورة حي . وشبحا قائما لاروح فيه وبذلك ينحط من بين المجتمعات الحية انحطاطا لا نهوض وراءه الا اذا تنزهت المصالح العامة عن تدنيسها بالشهوات النفسانية . وصيرورتها العوبة في سبيل الشخصيات ظاهرة بتلك المظاهر الممقوتة الجامعة لانواع النفاق والخداع . فالمصالح العامة اذا مزجت بأية منفعة ذاتية لا يرجى من ورائها نفع للامة قطعا . لان بانعكاسها واستعمالها في منافع قاصرة تستحيل الى مفاسد عظيمة يعسر درؤها والقضاء عليها فيموت الشعب بسبب ذلك موتة لا تعقبها حياة . ولست قاصداً من هذه الكتابة ان استقرئ كل جزئيات هذا الموضوع وانما أردت ان اتقدم الى هيئتنا العلمية القروية فاوجه لها ثناء عريضا على صنيعها الجميل حول العلم والاصلاح . وما كان يجول بخلدي طرق هذا الموضوع بعد ما كتبت فيه غير مرة لولا محافظتي على شرف العقيدة والضمير اذ من الخطا وسوء الفهم أن يعاكس المرء عقيدته ارضاء للناس ونيلا لمدحهم وثنائهم بل الواجب عليه أن يكون قوي العقيدة . ثابت الجأش يحكم فكره في سائر الاشياء ويتشبث بكل ما يرى فيه النفع والصلاح . وسواء لديه اصادف ذلك لدى الناس مدحا وقبولا أم ذما ورداً . أما اذا كان يغالط نفسه وكان مقلداً وامعة فهذا والعدم سواء لا يوبه به ولا يعتبر وجوده في هاذه الحياة . وقد منينا من هاذا النوع بفرق كثيرة تمدح الموضوع الواحد ثم تذمه . لمصالح وأغراض ذاتية . فتضيع الحقائق بين سفاسف الفاظهم وترهات أقوالهم فيقولون في اصلاح التعليم بالقرويين ان الاصلاح حسن لذاته لو عري عن اشياء

وينسبون هذه المقالة للبعض من العلماء المتطوعين الذين لم يهيأ لهم مقعد في مقاعد النظام الجديد زاعمين ان الفئة المتطوعة ترى نفسها لعدم انخراطها في النظام منحطة في العلم والادب . ويقولون عن الفئة الاخرى (أعني المنظمة) انها لا تبدي اية فكرة في برامج الاصلاح الجديد سوى انها تجزم بانها أعلم وأفضل من غيرها . ويصرحون بان هذه المزاعم كلها هي عين الحقيقة والصواب لا بالنسبة الى احدى الفئتين خاصة بل اليهما جميعا فما نجحت في نظرهم الفئة المنظمة الا لثبوت مكانتها العلمية ثبوتا مستفيضا . والثبوت بالمعنى المشار له ينوب عند المغاربة عن كل شيء وكذلك ما تأخرت الفئة الاخرى الا لفقد هذا الثبوت لدى الفكر العام هكذا يعتقدون ويحبذون مشروعية اختبار الاساتذة ان لو شرع عاما . لا كما وقع من قصره على الاساتذة المتطوعين بمعنى ان الامتحان لو كان مشروعا للعلماء عموما (ولو بطريقة جديدة) لا انحسمت قطعا مادة الانانة ودعوى الاستحقاق . ولكان الذي يتيقن من نفسه الاهلية والاستعداد أسبق من غيره في تقديم طلب انخراطه في سلك المدرسين والا بان كانت الاخرى (لا سمح الله) احجم باختيار منه . وتمسك على الاقل بانه عالم سلفي . والتنظيم شيء جديد . وبقطع النظر عن كل هذه الاقاويل المختلفة التي ليست مقصودة عندهم لذاتها والتي يعلقون عليها شروحا طويلة الذيل . أليس من الرأي أن نعلم ان بيت القصيد عندنا من الاصلاح هو تدارك الخطر العلمي الذي كانت تنذر به الحالة العلمية بالقرويين المرة بعد الاخرى واذا كان الحال ما ذكرنا فسواء لدينا أن باشر الدراسة والاقراء كل علماء الكلية أو بعضهم اذا كانت غايتنا الوحيدة من

الاصلاح هى النهوض بتلك الكلية الدينية من الوجهة العلمية باسترداد مجدها . وما كان لها من الذكر العظيم فى العالم منذ استطاعت تلك الفتاة الكريمة * ام البنين فاطمة الفهرية * ان تضع الحجر الاساسى لبنائها . فاسست ذاك المعهد العظيم وتقدمت الى العالم الاسلامى بهمتها التى تفوق منكب الجوزاء وبدمها العربى المتأصل فى عنصرها الكريم بهذا المشروع الكبير الخالد الذكر الى الابد . ـ على أن الفئة المتطوعة قد يمكنها فيما أرى مباشرة الاصلاحات العلمية كما تريد وتشاء فهى من هذه الجهة حرة فى انتقاء أساليب التعليم ومتساوية مع الفئة المنظمة ما دامت الغاية هى العلم فاللجنة العلمية المؤسسة للتحكيم فى شئون التعليم بالقرويين قد اصابت كبد الصواب فى مشروعية المباراة العلمية الصادر بها الامر الشريف أسماه الله ـ ومع هذا كله فان كل عالم من علمائنا يعرف ـ والحق يقال ـ نفسه بنفسه . ويعلم مبلغه فى العلم . ويشعر بالنقص الذى هو مبدأ الكمال . وهذه خصال كلها شريفة متى وجدت فى امة الا كان النجاح حليفها بحول الله واذا كانت سنة تكوين النظام القروى وتاسيسه قد انتهت (والكمال لله) كما يقوله مولانا السلطان أعزه الله فى كلماته الذهبية اثناء اقتباله الاخير لعلماء فاس فاننا نستقبل بغاية الاشتياق السنة الثانية للنظام العلمى الجديد وفيها تتدرج الكلية القروية الى الغاية المنشودة والى كل ما نؤمله لها جريا على قاعدة النشوء والارتقاء باذن الله . وبهذه المناسبة يجمل بى ان استسمح طلبة القرويين الاذكياء لأوجه لهم شكراً وعتابا : أشكرهم على نشاطهم وجدهم فى مزاولة دروسهم القيمة النافعة واعاتب منهم الذين يعاملون فى بعض الاحايين أساتذتهم النبلاء معاملة لا تتفق مع كرامتهم فانصح لهم بان يلزموا السكينة والادب وأن يعدلوا عن تلك الافكار الضارة بهم وحدهم والا فسيعلم الذين يستبدون بارائهم عاقبة الاستبداد

محمد الصديق الفاسي



تصلوحت

مناظر الايالة

من مراكش الى ترودنت على الاطلس
طريق اسنى الجديدة



لاتقل طبيعة المغرب جمالا عن طبيعة أى قطر آخر ومن أجمل مواقعه جبال الجنوب التى خرقتها الطريق الجديدة الذاهبة من مراكش الى ترودنت وقد فتحت منذ الربيع الماضي، ولا تخفى أهميتها التجارية والعسكرية على القراء كالا تخفى عليهم أهميتها من الوجهة التى تهم السائحين أعنى الجمال الطبيعي و بداعة المناظر يكفى فى شأنها القاء نظرة على بعض الصور للتنبه الى حسن تلك البقاع

تسير هاته الطريق معبدة تارة بين النخيل وتارة بين اشجار الزيتون واخرى بين أراض جدباء ليس فيها غصن يلوح او مقدار كف أخضر بل لا ترى العين هنالك الا الرمال المحرقة والاحجار المبعثرة فتمر على تمصلوحت تاركة هذه القرية على يسارها وسط غابة من الزيتون بهيجة الاخضرار ثم تبدؤ فى الصعود تدرجا حتى تصبح لولبية الشكل تلتوى حول الجبال التواء الافعى حول الشجرة ولا تنزل من جبل الا لتصعد الى آخر أعلى منه ولايقع البصر اذ ذاك الا على الآكام والهضاب تسرح الغنم والمعز بين صخورها السوداء أو على هاويات مغطاة بالاشجار الكثيفة يدور الرأس عند رؤيتها وهنالك تصعب مهمة السائق اذ تضيق الطريق والقوافل خط لاينقطع . فتمر على قرية اسنى وقرى اخرى جميلة تتوج قمم الجبال كاعشاش النسور وعلى التكنات العسكرية المختفية بين الصخور و بين الاشجار ثم على قصبة فنداقة وقصبات غيرها بديعة الشكل عربية البناء وكلما وقفت السيارة اجتمعت حولها حلقات من الناس ينظرون اليها بعيون ملؤها الاستغراب ولا استغراب بعض الباريسيين لو يتاح لهم أن يروا جملا بميدان الاليزية أو بالشوارع الكبرى مثلا وسكان تلك الجهة كلهم يعرفون العربية ويتكلمون بها ما عدا بعض النساء على أنهن قلائل جداً . والجل فيهم ميالون الى الالعاب مشغوفون بالافراح فتراهم كثيراً ما يتعاطون الرقص فى كل حين وفى كل مكان جماعات جماعات بالقرى والقصبات وخارج الديار حول النار أو تحت ضياء القمر . وعندهم رقص يقوم به الشبان غاية فى الخفة والتفنن . يشابه الرقص الشعبى فى روسيا القديمة . وفى المواكب والحفلات تحمل النساء اعواداً طويلة صليبية الشكل يلبسونها أنواعاً من الملابس . هذه نبذة موجزة عن تلك الناحية المحدثة فيها الطريق الجديدة التى سيكون لها حظ وافر فى برنامج السياحة ان شاء الله نظراً لما فى الناحية المذكورة من القصبات التاريخية البديعة وما لطبيعتها من الزينة والجمال

ح

ادبيات

خطيئة الحطيئة

شاعر فحل متقدم فى فنون القول الشعرية ولكنه لئيم الطبع خبيث الطوية فاسد الدين كثير الشر قليل الخير سئول ملحف قبيح المنظر بلغ من لؤمه ان هجا امه وامرأته وبنيه وهجا بالتمام نفسه بعد ما امض الناس بقواذع اهاجيه حتى اشترى منه عمر بن الخطاب رضي الله عنه أعراض المسلمين جميعاً بثلاثة آلاف درهم . فتش يوماً عن انسان يهجوه فلم يصادفه وضاق عليه الأمر فقال

ابت شفتاى اليوم الا تكلما
بشر فما أدرى لمن أنا قائله

وتطلع يميناً وشمالا يبحث فهوت به العين الى بير فراى وجهه فقال

أرى لى وجهاً شوه الله خلقه
فقبح من وجه وقبح حامله

حضرته الوفاة فاحدق به أهله وقالوا أوص يا أبا مليكة فقال ابلغوا أهل ضابىء انه شاعر حيث يقول

لكل جديد لذة غير انى * رأيت جديد الموت غير لذيذ

فقالوا أوص ويحك لما ينفعك فقال ابلغوا اهل امرء القيس انه أشعر العرب حيث يقول

فيالك من ليل كان نجومه
بكل مغار الفتل شدت بيذبل

فقالوا اتق الله ودع عنك هذا فقال (ابلغوا الانصار ان صاحبهم أشعر العرب حيث يقول

يغشون حتى ما تهر كلابهم * لا يسئلون عن السواد المقبل

فقالوا ما تقول فى عبيدك وإماءك فقال (هم عبيد قن ما عاقب الليل النهار) فقالوا اوص للفقراء فقال (أوصيهم بالالحاح فى المسئلة فانها تجارة لا تبور) قالوا فما تقول فى مالك فقال (للانثى من ولدى مثل حظ الذكر) قالوا ليس هاكذا قضى الله فقال (لكن هاكذا قضى الحطيئة) قالوا فهل لك شيء تعهد فيه غير هذا قال (نعم . تحملونى على أتان وتتركونى راكبها حتى أموت فان الكريم لا يموت على فراشه والاتان لم يمت عليها كريم قط) فحملوه على اتان وجعلوا يذهبون به ويجيئون حتى مات وهو يقول

لا احد الأم من حطيئه * هجا بنيه وهجا المريه
من لؤمه مات على فريه

اخبار

— بلغنا من العاصمة الادريسية أن جناب عاملها المفضال أمر العسة والمقدمين بالكف عن أعمالهم التى أشرنا اليها فى العدد السابق وواعد من يرجع الى مثل ذلك بالمعاقبة الصارمة فنشكر جنابه عن هذا التنبه شكراً جزيلا . واليقين عندنا ثابت دائما فى أن رؤسائنا لا يانفون من اخبارهم بالواقع الذى قد يخفى عليهم أحيانا (اذ ان أعوانهم كثيراً ما يسترون عليهم الامور) وانهم بالطبع ليس لهم هم الا خدمة الصالح العام وصيانة الرعية .

— افران مصيف جميل ورغما عن جماله يوجد من يقدح فيه يقول القادحون هذا المصيف فى المغرب والمال المصير عليه . ملايين عديدة . من الخزينة العمومية المغربية فهو بكل معنى الكلمة مغربى لاشك فى مغربيته ولكن . . .

افران به نزل كبير أسسته شركة بالمية ومع أنه بافران ومع أن الشركة تقبض عليه من الخزينة العمومية اعانة سنوية ذات بال - لا يقبل الاهلي ولو كان . . . . وزيراً مبجلا

افران به صهريج عمومي للسباحة غاية في الجمال - ومع ان هذا الصهريج أيضا بافران ومع أنه عمومي - حارسه يباعد عنه الاهلي كيفما كان كأن الصهريج كعبة والمغاربة كفار

افران من تكوينات المسيو لابون صاحب ناطحات السحاب بالبيضاء وغير ذلك من الاعمال الخرافيـة التي كان يحاول تحقيقهـا باموال الخزينة العمومية فلماذا لابون غاب عن هاته الارض ولم تغب عنا هذه آثاره ؟

هذا ما يقول القادحون وهذا ما أتو به اليناممن الحديث نقلناه حرفا حرفا من غير زيادة ولا نقصان كما يقول العدول ، ويطلب القادحون أن نذكر هذا على صفحات المجلة ولا يمكن . . . . . وتحت أعينـنـا جريدة من الشق الاخر من الايالة جريدة الجنوب المغربي نقرؤ فيها أن جماعة من المعمرين بتلك الناحية لم يحصلوا من ادارة العلوم والمعارف على مدرسة لعدم توفر العدد المتعين من الاولاد عندهم يطلبون أن تكون المدرسة لاولادهم وأولاد المسلمين معا الا أن افران بلاد الاغنياء والمعمرون بالجنوب فقراء ويفهمون معنى المحبة بين العنصرين فقراء . مثلنا وكل فقير للفقير . . . . بل وكل غريب للغريب ينسب أرسلها امرؤ القيس وأصاب

— (أقرأت ما كتبته الصحافة المصرية في فلان وفرقة فاطمة رشدي تقول هذا ما كنا نخشاه على المغرب . . . . .) سؤال سمعناه مراراً في أسواق الاعراض التي هي المجالس تستلذ كلمات قالتها جريدة واحدة - لا الصحافة المصرية كما يقال للتضخيم - بمجرد أن تلك الكلمات ترمى بالقدح في أخ لنا عزيز وسيد مبجل وعالم نافع

ما قدرت افريقيا الشمالية فرقة فاطمة رشدي واحتفلت بها ذلك الاحتفال البهيج الا لانها من وطن معظم عندنا محبـوب . وما أهدى لها تلامذة القرويين وأهـدى لها غيرهم من المتنورين وأصحاب الرتب الا لانها مصرية وما رفع شأنهـا انزه خلق الله المتحدث عنه الا لانها من بلاد النيل وأرض العروبة

فهل ونحن على هذا الحال بجمل بجريدة مصرية ان تقدح فينا لاعزازنا فتاة مصرية لا غير

الا أن رأى الجريدة ليس له تاثير فقد ربحت فرقة فاطمة رشدي عندنا ما غطى الخسائر التي تكبدتها في بلادهـا وفي الموسم الشتوي القادم يقال انه يزورنا جوق المضحك الكبير نجيب الريحاني وجوق المغنية الشهيرة بديعة مصابني وفرقة الاستاذ جورج أبيض وغيرها من الاجواق من نفس مصر رغما عما كتبته الجريدة المذكورة (في فلان وفرقـة فاطمة رشدي تقول هذا ما كنا نخشاه على المغرب . . .)

— تشرفت مراكش هاته الايام الاخيرة بسفير الادب العربي في باريس ابن لبنان البلد الشقيق الدكتور يوسف فرج حريز وقد ألقى جنابه محاضرة قيمة ممتعة في مـوضوع (أثر الطب العربي على تطور الطب الاوربي) وجناب المحاضر معروف الاضطلاع بالفن والتوفر على أسباب كشف الحقيقة وإفادة الجمهور

وقد حضر لسماع محاضرته كل من ينتسب للعلم والادب بمراكش ولما اكتمل الجمع قام الشاعر الاديب الظريف سيدي محمد أبو ستة فاجاد في التعريف بالضيف العزيز ثم اقتعد الدكتور الماجد المنصة وتدفق فصيحا لسنا وسمع منه الناس آيات الشاعر وبينات الخطيب ومعارف الاستاذ المتخصص

استهل جنابه محاضرته بانشاد قصيدة عامرة عصماء تضمنت منه تحية حارة للمغرب الاقصى . ثم لوى العنان الى موضوعه الهام المتشعب الاطراف فاتى على تحليل ودرس أجيـال طوال كانت فيها العلوم والمعارف العربية هي منارة الامم وبعد أن أتى على سرد أسماء الذوات من كبار اطبائنا انتقل الى افاضة البحث في اعمالهم وخدماتهم وفتوحاتهم في الفن وأسراره ثم التفت الى اوربا فابان فيها ما كان لهؤلاء الفحول من الآثار الفعالة في التعليم بنقـل مؤلفـاتهم الى اللاتينية ودرسها أحقابا في فرنسا وغيرها من الممالك الغربية وخصوصا في مدرستي الطب بباريس ومونتبلية

وبالجملة فقد كانت المحاضرة مفيدة جداً وكان اقبال الجمهور عليها كغيرها من محاضرات صديقنا الدكتور حريز كبيراً للغاية وقد أفادنا ذلك أن الشعب المغربي جاد في طريق الحياة والعمل . ومتعطش كثيراً الى أمثال هذه المحاضرات التي تبرهن على ارتباط الشرق بالغرب . وعلى الصلة العلمية التي يجب أن تسود بين شاطئي البحر المتوسط

عن مجلتنا . قرأنا في مجلة من تونس (نشرية فخمة عليها مسحة الرسميات ورونق الخط والملك كما قال الشاعر حجم كبير وصور مضاءة وورق صقيل وطبع غاية في الاتقان والجمال . . .)

كلمات تزاد الى عين الرضى لانها في نظرنا من احسن ما كتب في التنويه بمجلة المغرب اذ عد الكاتب بروزها على هاته الصفة لا يتأتى الا باعانة السلطة وأموال خزائنها . . . العامرة

نشكر الزميل الفاضل وان عثر برجم الغيب فانا لا نلومه على ذلك لعلمنا بقصده الحسن الى مجرد التمحيص بقياس حاضر افريقيا على ماضيها والواقع أن المجلة اختيارية شعبية لا رسمية حكومية والمغرب الاقصى له استعداد وله حياة فكرية كافية تنتظر أقل باعث محرك وان شرع في العمل بما باغت البعض من الذين لا يعرفونه فسيكون له غير ذلك من الشأن الذي يناسب تاريخه ومقدرته وأمر يفرح له اخواننا التونسيون وغيرهم من بلاد الاسلام ان شاء الله

حول واجب الاغنياء ....

التاريخ المفقود

كثير من الناس سياخذهم العجب من عنوان مقالنا هذا . ويقولون هل يوجد تاريخ مفقود لامة من الامم والتاريخ عبارة عن سلسلة آثار مرتبط بعضها ببعض . بها يتصل القديم بالجديد والجديد بالقديم ؟

به يعرف الانسان مجده التليد فيضيف اليه الطريف فيه يرى الانسان ماضيه بكل ماله وعليه فتنشأ فيه روح تدفعه الى المحافظة على كيانه ومقوماته ومميزاته . منه يستمد الانسان الحكمة والقوة فيندفع في ميدان العمل ليعمل على ضوء تلك الحكمة التي اكتسبها من حياة الغابرين . وبتلك القوة الروحية التي تنبعث منه عند ما يرى أعمال العاملين . هذه حقيقته وهذه قيمته فكيف يكون مفقوداً في امة من الامم تنتسخ نسيخ الحياة وترتع في هذا الوجود ؟

ولكن لا ينفع الاستغراب امام الواقع . هناك تاريخ مفقود هو تاريخ الامة المغربية ذلك التاريخ الزاهر ذلك التاريخ العظيم

ان تاريخنا مفقود عندنا بكل أنواعه السياسي والعلمي والادبي والاجتماعي . وهذا نقص كبير وعار عظيم ملقى على كواهلنا

لامتنا تاريخ سياسي عظيم نجد فيه دهاة وعظماء سياسيين وحربيين خدموا الامة ورفعوا سلطانها ومدو فتوحاتها الى مدى بعيد . وضحوا في سبيلها التضحيات الخالدة وارتبطوا بامم ودول ارتباط الند بنده والقرين بقرينه

كثير مثلهم ومن ليسوا مثلهم حفظ التاريخ لهم الذكر العظيم وسجل أعمالهم . فسميت بهم عند اممهم الشوارع ونصبت لهم التماثيل . وأصبحوا مثلا علياً لغيرهم . والفضل في هذه الحياة حياة الذكرى الخالدة لسجلات التاريخ . ولاعتناء المعتنين

ولامتنا تاريخ علمي حفيل يجد فيه الباحث علماء

عرفوا العلم الصحيح وخدموه حق الخدمة وتركو آثاراً عظيمة فى جميع أنواعه . لاتقل قيمة عما تركه علماء شرقيون وغربيون . كانت حياتهم مجالا للبحث والتحليل وافكارهم موضع اعجاب واكبار .

ولها تاريخ أدبى لايخلو من ادباء حلقوا فى جو سامى وكانوا مثلا لعصرهم وللفن وءاثارهم رغم دروسها وإخناء الدهر عليها لايزال منها شيء يدل على ان هناك ذوقا وشعوراً وعبقرية .

كل هذا نعلمه على اجماله ونتيقن وجوده . وقد كان من قبلنا يعلمه بتفصيل كبير وهناك مؤرخون كثيرون للمغرب قدماء لم يتركوا شيئاً من نواحى التاريخ الاطرقوه ودونوا فيه

وقد كان جهلنا بهذا من أهم العوامل التى قطعت الصلة بيننا وبين ماضينا المجيد . ومن أعظم الاسباب التى ادت الى اندراس آثارنا ومآثرنا فى كل مرافق الحياة العلمية والعملية حتى أصبحت كان لم تكن . وصرنا كاننا امة بلاماض أو امة خلقت الان . بينما نرى فى جميع الامم الحية أصغر الفتيان بل الفتيات مستحضرين لتاريخ بلادهم بجميع ادواره عارفين بمظان العبرة منه منتبهين للمواقع الفاصلة مميزين بين ما فيه الفخر وما فيه العار . زد على ذلك معرفتهم بجغرافية بلادهم السياسية والطبيعة والاقتصادية بتفصيل وتدقيق بل هناك من هم فى الصف الاول من المدارس الثانوية الراقية يعرفون عند دراستهم للتاريخ العام والجغرافية العامة عن المغرب وتاريخه وجغرافيته ما لا يعرفه من فى الطبقة الاولى من علمائنا وتلاميذنا

نقول والاسف يملؤ جوانحنا اننا نجهل هذه الناحية العظمى من نواحى حياتنا . فى وقت نراها زاهرة نضرة عند الغربيين موضع اعتنائهم العظيم ومحل البحث والدراسة والتحليل

فهذا (رينهرت دوزى الهولندى) . يعتكف على دراسة تاريخنا ويقوم بطبع كتاب المعجب فى تاريخ الاندلس والمغرب لعبد الواحد المراكشى . الذى لحد الان لم يطبع عندنا طبعة تامة . وكتاب البيان المغرب فى اخبار المغرب لابن العذارى مع كتب فى تاريخ المغرب قد طبعها معه فى مجلدين ولم يطبع عندنا شيء منها بل منا من لا يعرف حتى أسماءها وهاذا (نورنبغ) المستشرق الاسوجى قام بطبع كتاب القرطاس مع شروح وترجمة لاثينة فى مجلدين . وكذلك العلامة (هوداس) الافرنسى طبع نزهة الحادى وجزءا من كتاب الترجمان المعرب عن دول المشرق والمغرب للزيانى المشهور مع ترجمة فرنسية . والعلامة النمساوى (دى دومباى) نشر كتاب القرطاس والف كتاباً خاصاً بنقود مراكش

وكثير وكثير ممن يحتاج مجرد ذكر أسمائهم الى مجلدات يجدها من أراد الوقوف عليها حتى فى فهارس المكتبات العلمية والوراقين .

ولم يقف اعتناءهم عند طبع آثارنا وشرحها والتعليق عليها . بل هناك المؤلفون العظام الذين وهبوا حياتهم لدراسة تاريخنا الذى نحن عنه غافلون . منهم العلامة (دو سلان) الف تاريخاً للمغرب فى ست مجلدات وطبع مقدمة ابن خلدون مع ترجمتها للافرنسية فى ستة مجلدات . والكونت (دو كاسترى) مؤلف تاريخ السعديين فى عدة مجلدات و(دماس كاترى) الذى الف كتابا خاصاً بعلائق

على نفسه الى قسمين. فرقة الاغرار المتقدمين فى السن فقط واذا امسى هذا الفريق الى المسرح يوماً بات على المقاعد مشدوها شاخصاً بالابصار منتصباً انتصاب التماثيل ينظر الى التمثيل كالعوبة من الاعيب القرود المدربة يعجب ثم ينحب ويئن ويحن ويتوجع ويتفجع ويتافق ويتاسف ثم يحوقل ويبسمل ثم اذا طال الوقت هزأ وسخر ثم نام فقط وشخر ثم استيقظ مذعوراً بتصفيق الختام . وفرقة السواد الاعظم من شباب المصانع والمتاجر مثلا واذا اشغل هذا القسم مقاعد المسرح كان أرفع حالا من سابقه ولكنه اذابدأت الادوار ورفع الستار همس وتمتم ثم تمطى وتزحزح ثم عطس ولحب ثم قهقه وضج وصخب ثم تشاتم وتلاحى وتدخل البوليس واذا فرغ من هذا تربص للغلط البادر من احد الممثلين ليصفق له استحسانا. ولبراعة البارع المجيد ليستر يده فى كمه ويسكن سكون الخاشع ثم انتظر القصة المضحكة ليبكى لها وتطلع الى المبكية يضحك منها واشرأب الى الممثلين ينتظر أن يرى فيهم عنترة بن شداد أوسيف ابن ذى يزن أوغول الصحارى أوعنقاء مغرب أو (عيشة قنديشة) أو امثال ذلك مما رأيناه يترجى ان يراه فى المسرح لاليتأدب ويتهذب أو يتدرب ويستفيد ولكن ليلعب ويطرب ويزهو ويلهو ويمرح ويمزح .

هاذه حالة الجمهور المتفرج على التمثيل بمدينة تمثل ثقافة المغرب وذوقه وفنه ذكرناها كما شهدناها غير متحرجين ولكن متأسفون على ان كانت احساساتنا العامة مزكومة الى حد انها لاتتذوق طعم الفن الاحريفاً مراً ولا تشم للعبقرية رائحة الاكريهة جافة .

ولفظ الجمهور لايضم تلك النخبة الصالحة والفئة العاقلة الرزينة المتركبة افرادها أيضاً من طلبة وتجار وصناع وعملة وغيرهم من ذوى البصر والادب والمروءة والفهم. فان هذه طائفة خاصة تصح ان تكون مثالا أجمل ومثلا أعلى لنبالة العقل المغربى الاصلية العريقة. وهاذه النبالة لاتعوز ذلك الجمهور فانها كامنة فيه وانما يعوزه التهذب والتأدب والتعلق بالجديد الحسن والتخلق بالوقار والحشمة والاجتهاد فى تفهم المغزى وقراءة الحساب للمقامات ولاجله فان خطابنا لايشمل من كان من هاذه النخبة. وانما يعنى ذلك المجموع بقطع النظر عن آحاده فاننا لانعرفها وإنما نعرف منها جمهوراً شائعاً

فياأيها الجمهور اللاغط حول التمثيل والقاصف عليه ان عناية الانسان احبت فن التمثيل وناصرته بكل قواها وما انتظرت من فوائده الا ما هو مركوز فيه وميسور عليه ومن اختصاصاته وفى إمكانه وما انتظرت من مسرح التمثيل يوماً ان يكون اداة التهتك والتبدل . أوميدانا للعواطف والنزوات الحادة. أومهرجانا وضوضاء ومأخوراً للتسلية. ان الممثلين يبذلون جهوداً ويستخدمون ملكات وعزمات ونشاطاً. وان المؤلفين يتعبون فى انتقاء المواضيع ويجدون فى تنسيق الروايات ولكن لا لان تهرجوا وتمرجوا وتبهرجوا وتلغطوا بل لان تعتبروا بحكم مغزى الرواية وتحتفظوا للفكرة السائدة على فن التمثيل بروحها العالية المقدسة . فهل لكم فى ان تعرفوا لهم هاذه الخصال فتكافئوهم عليها ولو باقل ما يجب ؟ وهل لكم فى ان تتعلموا من مدرسة التمثيل ما أخطأتموه فى مدرسة البيئة وأنتم فى كل ذلك غير تاعبين ؟ ذلك هين عليكم ان تفعلوه وكله منحصر فى ان تفهموا للتمثيل معناه حق فهمه . وتقدروا حساب

فائدته حق قدرها حتى لا تبور وفي ان تشجعوه بالاقبال عليه بالمادة والادب حتى نرى في يوم من الايام أن تمثيلنا قد اكتمل الريعان المعنوي وأطرد اندماجه في حلقات سلسلة الفنون الجميلة المغربية. وفي عداد لوازم التهذيب والتعليم الدائمة المتواصلة كالشان في مسارح البلاد الراقية

هاذه تعليقة اجمالية على حال من احوال جمهور مدينة فاس التي عرف شبابها النبلاء فن التمثيل قبل غيرهم فعرضوه على ذلك الجمهور قبل غيره وقد عرفت حاله. فاما حال الاعضاء الممثلين فانهم أحياء عاملون هواة نبغاء متفوقون في فن التمثيل اذا نظرنا الى مجموعهم اجمالاً. وأما اذا شئنا بعض التفصيل فان فيهم افراداً اعدتهم الطبيعة لان يكونوا ممثلين حقا وزودهم الحظ باكمل الملكات وأجمل الصفات الرئيسية لفن التمثيل العربي يعبرون عن الكيفية ويتكيفون بالعبارة ويتمشون مع طقوس الزمان الممثل ومطالب التادية الصادقة ويحافظون على الملحظ والمرمى وياتون من معجزات الفن بالشيء الكثير. غير متكلفين اجادة ولا متبجحين باحسان ولا مغالين في عاطفة وفيهم أفراد هضموا حق التمثيل واعتدوا على كرامته واجحفوا به كثيراً فنراهم يجهرون في محل السر ويسرون في حيث يجب أن يجهروا ويسكنون ويتحركون في غير محال ذلك احيانا ويبالغون في الاشارات اليدوية والتفاصحات الخرساء ويتسرعون تارة ويتباطئون اخرى ويتلعثمون مرات ويلحنون كرات وياتون من هذا النحو بما يدل على أنهم متكلفون معانون من صعوبة الفن ألوانا من اهواله

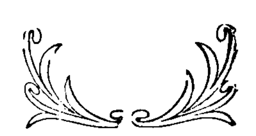
شاهدنا تمثيل الجوق المصري الذي زارنا أخيراً فلاحظنا ان اظهر ماامتاز به تماسك اعضاء التمثيل وتكافؤ افراده في المهارة والملكة والاستعداد الفطري. الامر الذي خسرته اجواقنا وتفصلنا عنه آنفاً وتواطا افراد ذلك الجوق أيضاً على تعمد تجهير الصوت كانهم يريدونه على ان يكسب الالقاء روعة وجلالا ويعين على تشخيص القحة البدوية والمتانة القديمة في المحاضرات والخطب. ولكنهم أفرطوا في ذلك كثيراً فالزموا كل واحد منهم ان يحدث في صوته حشرجة شائنة فضة يظهر التكلف فيها جلياً للعيان وقد سلمت اجواقنا من هاذه الظاهرة مع الفرح (يتبع)

عبد الاحد الكتاني

عين الرضى

تبلغنا من صاحب الجلالة الهمام الافخم المولى عبد الحفيظ سلطان المغرب سابقا. مكتوبا ساميا تجسمت فيه عاطفة تقدير قوية من جنابه العالي نحو المجلة ننشر منه بعد شكر جلالته ما يلي :

. . . بعد الاطلاع على الكل واستيعابه الفيناه أعظم وأحسن مشروع جادت به قريحتكم الوقادة وأدركنا غايته من حماية اللغة العربية ونشرها بين أهلها وابراز نتائج أفكار النجباء من نوابغ المغرب الاقصى، فلتشكركم الانسانية والعلم وليجلكم أهل الادب والتاريخ فلله دركم لقد أتيتم بعظيم نادر أعانكم الله وسددكم ووفقكم ورعاكم



المروك كتوليك

يتشكى الاهالى - والاهالى لا تنقطع شكاياتهم - من النشرية المسماة بالمروك كتوليك وما تكتبه من آونة الى اخرى فى شأن الدين الاسلامى على خلاف ما تقتضيه على الاقل واجبات الجوار . نعم النشرية المذكورة بصفتها دينية لها أن تقول فى دينها ما شاءت ولكن ليس لها أن تتجاوزه الى دين غيره وتذكر فيه ما يؤدى الى جرح العواطف وتكدير النفوس . بل (والاسلام دين التسامح الذى لم يتردد فى الاعتراف به حتى العالم الاب كوهلير أحد الرهبان بكنيسة المغرب) قد تتحمل من المروك كتوليك الخوض فى العوائد وحتى في الفروع ان اعجبها الخروج عن دائرتها والتباعد عن المنهج الذى يناسبها اما البحث فى الاسلام نفسه أوفى صاحب الرسالة الذى هو أعز علينا من ارواحنا ودمائنا فامر نطلب من رصيفتنا أن لا ترجع اليه خدمة للاخوة التى يجب ان تسود بين سائر العناصر فى هاته البلاد . للمخالفين للشريعة المحمدية ان يتحدثوا فيه بما عن لهم فى كنائسهم ومجالسهم وفى كتبهم وخطبهم اما ابراز ذلك فى النشريات اى فى الصحائف المجعولة طبعا للاذاعة والاشهار فالعقل يأباه والسياسة تنكره ومن واجب القوانين ان تمنعه ولو على سبيل الشفقة والرحمة بسكان هذه الارض . لعجزهم عن معاملة معارضيهم بالمثل اذ لا يسوغ لهم دينهم ذلك

ما يكتبه المروك كتوليك وغيره من النشريات التى على شاكلته هو السبب فى الخرافات الرائجة عند الاهالى فى شان سياسة الجمهورية بالايالة الشريفة وما ينسبه اليها البعض من معاضدة الكنيسة وذويها .

فليتكرم اذن أصحاب رصيفتنا (المروك) بالتنبه الى هذا خصوصا وكلنا اخوان وانما الخلاف بيننا انهم علماء فتوقفوا الى عقيدة والمسلمون فطناء . فاخذوا سائر العقائد وآمنوا بكافة الاديان خروجا من الخلاف

أوبة صاحب التاج

عاد والعود أحمد جلالة السلطان الممدح المحبوب والمفدى بكرائم الارواح وحبات القلوب . سيدى محمد اعز الله أمره من سفره المبارك الغرة . الميمون الطرة . وبعود جلالته الى مقره العامر عادت الحياة للقطر . ورجع للقلوب انسها واطمئنانها وللعيون قرتها وللتاج زينته وللعرش بهجته فبهاته المناسبة تتشرف مجلة المغرب اليوم بتهنئة البلاد بقدوم أميرها راجية له دوام الحفظ والتاييد

فوز باهر

تلقى المغرب خبر الفوز الباهر الذى أحرزعليه صاحب الجادة المقيم العام المسيو لوسيان سان فى الانتخابات للعضوية بمجلس الشيوخ بغاية الاغتباط

فالمجلة على لسان قرائها بالايالة الذى سيكون لها جنابه كما كان من قبل ولا زال اقوى ساعد واقدر عضد على التفوق بها فى ميدان التهذيب والاسعاف تقدم تباريكها الحارة لصاحب الجادة وتتمنى له مزيد التقلب فى حلل

السعادة والسيادة على أنها كانت بمجرد وصول الخبر اليها بادرت بارسال تهانيها الى جنابه

احتفال

في يوم السبت ١٥ اكتوبر اقيم بمناسبة مرور عشرين سنة على تأسيس المجلس البلدى بالعاصمة الادريسية. احتفال بهيج تركبت هيأته من رؤساء المصالح وموظفى الادارات وثلة من الاعيان

المجلس البلدى الفاسى مفرد فى شكله لانه خلاف باقى مجالس البلديات لمدن المغرب يتعين أعضاؤه لفائدة المدينة بطريقة الانتخاب والاقتراع بالاصوات ولا يخفى ما لهذه الميزة من حسن الارادة والاختيار فى توجيه سير الهيأة المذكورة الى نحو هدف المصلحة الشعبية وهذا بمفرده فضل كبير لهذه البلدية يذكر القائمون بتاصيله على هذا الاس المتين ويشكرون اجزل شكر

ومما صرح لنا به جناب رئيس الناحية المعتبر الجنرال ماركى فى هذا الصدد أثناء الحديث الذى دار بيننا عقب الرسميات. ان المجلس فى طليعة التأسيسات النافعة التى أعانت كثيراً على تقدم فاس بفضل الآراء الصائبة الصادرة من اعضائه العارفين بحاجيات الامة ورغائبها

اثناء الحفلة المذكورة نهض الماجد خليفة الباشا السيد محمد التازى الذى كان يقابل الضيوف بما عهد فيه من البشاشة والانطلاق فالقى خطبة رائقة أتى فيها على شكر همة مؤسس هذا المجلس الخطير، وعلى تلاوة مضامين تلغرافات ارسلت الى المارشال ليوطى وصاحب المجادة المسيو لوسيان سان فى غرض التشكر لهما على ما أدياه للمغرب من جليل الخدمات، وأعقبه رئيس البلدية الحازم النشيط المسيو لوميربكلمة ثناءوتشكر لاحساسات الاهالى وتنبههم لوجوب مد يد الاعانة الفعلية لرجال الاصلاح. ثم بعده فاه رئيس الناحية الفاسية جناب الجنرال ماركى بكلمة مكافأة واطراء لما قام به أيضاً المجلس البلدى بالعاصمة الفاسية التى لا تقف مع جريات أحوالها على النقطة التى تشغلها فى خريطة الايالة. بل تتجاوز فاساً الى غيرها من مدن المغرب

وسننشر ان شاء الله فى العدد المقبل مقالة موسوعة لصديقنا الاديب الظريف السيد محمد الوجدى الترجمان بالبلدية. فى نظام البلدية الفاسية وتواتيبها

على الرحب

وافانا مكتوب من المغنية الشهيرة السيدة منيرة المهدية تخبر بقرب قدومها الى هاته الديار وترغب منا أن (نعلن عنها إلى الشعب المغربى الكريم) ومما قرأناه فى مكتوبها (نحن نراعى عادات الشعب ونحتفظ بقوميتنا ومهنتنا هى الغناء العربى) مكانة السيدة منيرة وصيتها الذائع فى سائر البلاد العربية وتفوقها فى فن الغناء كل ذلك لا يحتاج الى تعريف فاهلا بالسيدة العظيمة وعلى الرحب

وكيلها السيد ابو بكر بن عبد الله زنيبر

المطبعة الجديدة بفاس – تلفون 34.42

IMPRIMERIE NOUVELLE. — FES

كم فى الخزائن من مكنونات يجب ان تبرز

المطبعة الجديدة تقدم كل مساعدة

إن بروز المطابع وتقدمها الكبير فى هذا العصر قد أفاد العلم فائدة كبيرة تذكر فتشكر . وخدم الادب والمعارف خدمة يعرف قيمتها الذين يستطيعون الاستفادة مما تبرزه مطابع الشرق والغرب فى كل يوم من المؤلفات القيمة والصحف والمجلات النافعة

وان فى الخزائن المغربية تراثا علمياً هاما ومتروكات أدبية جليلة خلفها لنا اولئك القادة الذين أسهروا الجفن واستعذبوا السهاد فى سبيل خدمة المعرفة العامة . ولكنه ـ بغاية الاسف ـ لحد الآن لم يقدم منها للطبع ليذاع فى العالم ويستفيد منه القاصى والدانى . الا أنذر من النزر واقل من القليل .

وبما ان المطبعة الجديدة الموجودة بالطالعة عدد ١٠ بفاس . قد اسست لهذه الغاية نفسها . ولاجل بذل المساعدة التامة للوطنيين الذين يعملون لنشر ذلك التراث ويزيدون للثروة القديمة ثروة اخرى تستمد عن قرائحهم الوقادة فى شتى الفنون ، فقد بذل مديرها الفاضل غاية وسعه لدى رجال الشركة الكرام . وبذلك استطاع ان يحصل على تخفيض كبير فى ثمن المطبوعات

فيجب ـ إذن ـ على رجالنا الاماجد ان يضاعفوا عملهم النافع لنشر واذاعة ماللمغرب وابطاله من آثار ومصنفات حيث يجدون لدينا كل مساعدة ومقابلة جميلة تزيد فى تنشيط العامل وتشجيعه على كل عمل مفيد والله فى عون المرء مادام العبد فى عون اخيه

الماركة الوطنية المغربية

المرسومة هنا

اسستها الحكومة فى مصلحة الفلاحين

ولاعانتهم على بيع محصولاتهم من

الفواكه والبواكر

على الاسواق الفرنسوية الخارجية

وجود هاته الماركة على لفائف البضائع

ضمانة المشترى ودليل له على جودتها التامة

اذن

ايها الفلاحون المغاربة

اعملوا كلكم لماركة

المغرب

ولتكن محصولاتكم بحيث تستحق ان تجعل عليها ماركة

المغرب

فان الزمان زمان دلالات تميز الاشياء بعضها من بعض

وقد شرحنا لكم فى العدد السابق مهمة

المكتب الشريف للوسق

والغرض المقصود من احداثه

فاستعينوا به وانتفعوا بارشاداته واستعملوا ماركة

المغرب

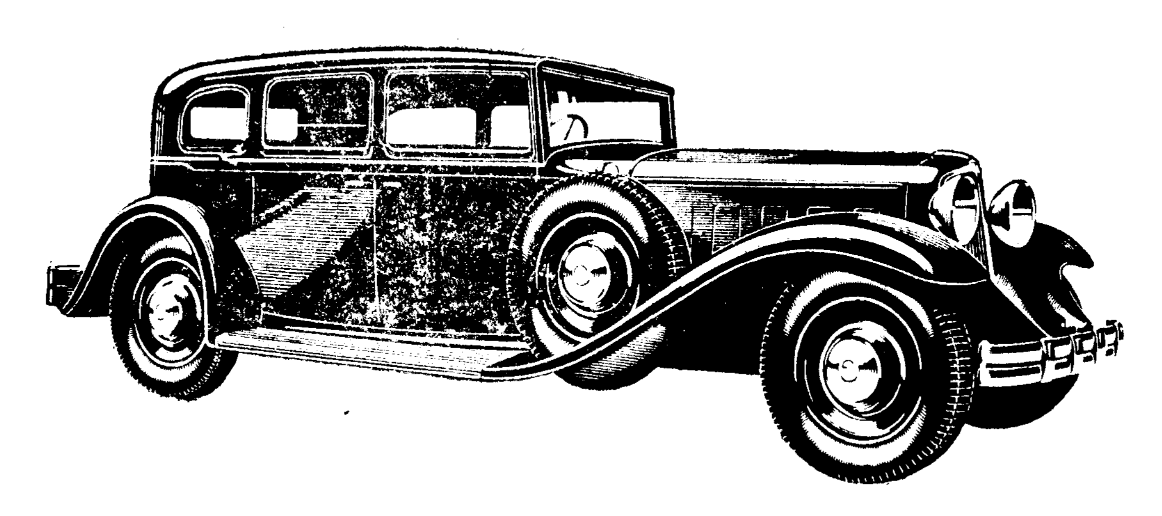
هاته التى يمكنكم بها بيع المحصولات التى تكدون عليها وتتعبون

بالثمن العادل

ولا نجاح الا بالتعاضد



رونو



هذه اطومبيل نيرفه ستيلا

7 مقاعد التي تجول فيها جلالة سلطاننا المحبوب بالديار الفرنسية من غير وناء ولا تعب ولا تأخر ما في المواقيت المقدرة

بل في كامل الراحة التي لا يجدها المسافر الا في اطومبيلات

رونـــــــو

نواب رونو

Casablanca	Etablissements AMIC 61, rue de Marseille	61 نهج مرسيلية	بالدار البيضاء
Rabat	G. GODEFIN Boulevard Gouraud	نهج كورو	بالرباط
Fez	Louis HUGOT Bd. du 4e Tirailleurs	شارع الترايور الرابع	بفاس
Meknès	PEYRON Frères Avenue de la République	شارع الجمهورية	بمكناس
Marrakech	Etablissements AMIC Avenue Landais	شارع لانديس	بمراكش
Kénitra	Central Garage Avenue de Fez	طريق فاس	ميناء ليوطي
Tanger	Garage Vulcain Boulevard Pasteur	شارع باستور	طنجة
Larache	Garage Continental Av. de la Reine Victoria	طريق الملكة فكتوريا	العرايش

الصويرة - واكادير - والجديدة - وءاسفي - وبتيجان - وسوق الاربعاء بالغرب - والخميسات

- وواد زم - وسطات - وتازة - وازرو - وبالرشيد - وبني ملال - وابن سليمان - وتادله

وها نحن في كل محل ننتظر زيارتكم على الرحب والسعة